

مصائر الأمم السابقة

جزاء الأجيال المتعاقبة على الإيمان

(والَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ)
[الطور: 21]

عاقبة الأمام التي كذبت رسل الله إليها

(أَو لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنْبَارًا فِي الْأَرْضِ
فَأَخَذَهُمِ الْمَلَأُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَلَأِ مِنْ وَاقٍ. ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمِ الْمَلَأُ إِنَّهُ
قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (غافر: 21، 22)

إهلاك الأمام المذنية التي لم تشكر أنعم الله

أَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ أَخَذْنَا مِنَ الَّذِينَ نَسُوا مَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِثْلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ فَبَدَّلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الْغَيْبَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَعْدَ لَوْلَا إِذْ سَأَلْتَهُمْ لَظَنُّوا أَنَّهُم مُّجْرِبُونَ أَلَمْ يَدْرَأُوا أَنَّهُمْ إِذَا سُئِلُوا بِهِمُ كَذَبُوا وَكَانُوا هُمْ كَذِبًا أَلَمْ يَدْرَأُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْغَافِلِينَ (الأنعام:6)

قانون جعل كبار المجرمين في كل أمة

(وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) [الأنعام:123]

مصير الكاذبين على الله

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْمَاسِيَةُ أَهْلُ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا عَنَّةُ
اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ (أهود:18)

مصير القرى التي يغزوها المملوك

(قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ) (المنمل:34)

المعبرة من إهلاك أقوى الأمم

وَكَيْمَ أَهْلَ كِنَانَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ . إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ([ق:36، 37]

إنذار القرى قبل إهلاكها

وَمَا أَهْلَ كُنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ. ذِكْرَى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ (المشعرَاء: 208، 209)

لكل أمة أجل

(مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ) (المؤمنون:43)

(لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ) [يونس:49]

مصير القرى التي عنت عن أمر الله ورسله

(وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبُنَا لَهُ سَابِغًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَا لَهُ عَذَابًا نُكْرًا (المطلق:8)

(فَذَلَّلْتُمْ وَبَالَ أَمْرِهِا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِا خُسْرًا (المطلق:10)

